

أ.د. علي الشبل | التنبيه على جملة من أخطاء الصلاة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا حمدا والشكر لهم شكرا شكرا وصلاة وسلاما على من بعثه الله بالهدى بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وسلم تسليما كثيرا - [00:00:01](#)

اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في هذه العجالة ان انبه على جملة من الاخطاء التي تقع في الصلاة وهي اهم اركان الدين بعد توحيد رب العالمين - [00:00:29](#)

عمود الاسلام والتي منها اخطاء ربما لا تصح معها صلاة المصلي كمالها الواجب والمخلوق كذلك منها ما يوقع صاحبه في الائم ومنها ايضا يصحح به مفاهيم خاطئة او مغلوطة عند بعض - [00:00:53](#)

ومن ذلك ان يرعاكم الله هذه الظاهرة التي نراها وترونها في مساجد المسلمين لكثرة وجود التراث هي ظاهرة بدت في التفشي والإزدياد بعدما كانت الى عهد ليس بالبعيد سبب ذلك - [00:01:26](#)

ليس عجز وانما توهم بالعجز ووقوع في ادنى مع ان الناس كانوا الى عهد ليس بالبعيد لا يحتاج الى الكرسي الا من كان عجزه عجزا محققا او من الركوع والسجود - [00:01:52](#)

والقيام مع القدرة ركن من اركان الصلاة هو من اركانها اربعة عشر اذا تخلف ركن في الصلاة يتخلف بالصلاة ركن من اركانها ان الصلاة لا تصح ولهذا نوصي اخواننا العجزة للكسل - [00:02:15](#)

متوانيا يحدثهم الكبر والتعافي يلعب عليهم الشيطان يلعب عليه الاهوائهم بذلك مراد الشيطان ان لا تقبل منك الصلاة ان تكون معه انت ايها العاكز كنت تستطيع القيام فيجب عليك ان تأتي بتكبيره الاحرام وانت واقف - [00:02:44](#)

ثم اذا لم تستطع وتجلس اذا جاء ركوع قم واركع ودليها قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - [00:03:21](#)

من الاخطاء ايضا ايها الاخوة اخطاء تتعلق بمتابعة الامام وللناس لهم فيها اربعة احوال مسابقة وهذا درب كبير من كبائر الذنوب توعده النبي صلى الله عليه وسلم عليه ماذا قال الا يخشى الذي يرفع رأسه قبل امامه - [00:03:49](#)

وتقبيحا بهذه المسابقة مما يحرم التراخي عن الايمان والتأخر وهذا فعل يقع من من الموسوسين جعلنا الله واياكم من النعم الثالثة موافقة الامام اركع معهم ترفع معه هذه مخالفة محرمة الطريقة الصحيحة هي متابعة المأموم لامامه الا في موضع واحد - [00:04:14](#)

يجوز ان يوافقه بل يجوز ان يسبقه ان تأخر الامام فيه ما هو يا ترى قولوا امين اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا جميعا امين تأخر الامام ما نفعل به - [00:04:58](#)

لأنك مأمور ان تقول امين بعد قول الامام والضالين اذا قال ولا الضالين فقولوا امين فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه رجاء في الصحيحين - [00:05:17](#)

المسألة الثالثة وهي ما يكون ممن يأتي بعد تكبير الامام ربما في اثناء قراءته لل فاتحة او السورة بعدها صلوات الجهرية للسرية او يأتي وقد ادرك الايمان في الركوع يكبر ويستفتح يا اخوان - [00:05:39](#)

ليس هذا موضع قراءة كبر تكبيرة الاحرام وانصت لامامك اذا فرغ الامام من قراءة الفاتحة فاقرأها انت لان موضع الاستفتاح ذهب وادراك الصلاة من اولها وهذا شأن من يصلي عادة ومن يصلي مستشعرا بها العبادة - [00:06:05](#)

ليس هذا موضع الاستفتاح اذا جئت والامام يقرأ روى الامام قد ركع برضوكم ان تقرأ الفاتحة وتقرأ الفاتحة اما تستفتح ليس هذا موضع هذا الخطأ يقع كثيرا من المخالفات - [00:06:35](#)

في الصلاة ايها الاخوة ان يترك الانسان ركوعه وهو قادر عليه وسجوده وهو قادر عليه ويقول انا عندي تعب. تعب ومحمتم ويركع وهو على كرسي استطاع الركوع والسجود فلا يجوز ولا يصح - [00:06:59](#)

لا تستقوى منه الصلاة حتى يأتي بهما الاخطاء ايضا السجود ان من الناس من لا يحقد على سبعة اعضاء فربما رفع يده انشغل بالجوال فيها او رفع رجله او رفع انفه - [00:07:28](#)

وركز على جبهته في هذا لم يسب السجود والحالة هذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم امرت بالسجود على سبعة اعظم سبعة اعضاء اليدان والرجلان والركبتان والانف والجبهة من الاخطاء ايها الاخوة - [00:07:50](#)

الصلاة ما يتعلق بسيد السحر مفاهيم مغلوطة له ثلاث حالات الحالة الاولى ان يسهو عن ركن من اركان الصلاة الاربعة عشر هذا لا يجوز لابد من الاتيان به فان سهوت تأتي بركة جديدة تأتي بها بهذا الركن الذي لم تأتي به - [00:08:19](#)

وان تركت الركعة تعمدا بطلت صلاتك كلها الثانية اذا ترك واجبة من الواجبات فاما ان يتركه متعمدا فلا تصح الصلاة سيأتي بهذا الوقت واما ان يتركه سهوا فهذا الذي يجبر - [00:08:53](#)

السهو ان جاوز موضع هذا الواجب نسيت ان تقول في ركوعك سبحان ربي العظيم وذكرتها وانت سابت ذهب محمد قمت من التشهد الاول واقفا ونسيت التشهد الاول اللي في السهو من ترك الواجب سهوا اي غير قاصد ولا عابد - [00:09:21](#)

حكمه انه واجب تجبر به ما سهرت فيه من واجب صلاتك وانت مخير باجماع العلماء تسجده قبل السلام بعد السلام هنا اشير الى اصحاب الفضيلة ائمة المساجد انه اذا طرأ عليه - [00:09:55](#)

يوجد في صلاته فليجعل سجوده قبل السلام لنلا يقترب المصلون ورايه واعني بهم من يقضون الصلاة هذا الثالث اذا ترك مستحبا سنة مؤكدة هنا يستحب له ان يسجد السهم لا وجوبا - [00:10:18](#)

ذلك لا وجوبا من الملاحظات ايها الاخوة ان الدعاء في الصلاة يكون في حال القيام في القنوت فقط وفي حال وموطن ثناء على الله سبحانه وتعالى الموقع الثاني للدعاء في الركوع - [00:10:43](#)

لهذا جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وفي سجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:11:09](#)

الموضع الثالث في السجود هذا الذي حثنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السجود تعثر فيه من الدعاء فقم اي حري وجدير ان يستجاب له كذلك من موضع الدعاء دبر الصلاة في اخرها بعد التشهد وقبل السلام - [00:11:26](#)

كما علم النبي صلى الله عليه وسلم امته ان يدعو بانواع الادعية الجامعة في هذا الموقف ومنها التعوذات الاربعة اعوذ بك من عذاب جهنم من عذاب القبر ميتة المحيا والممات مثل المسيح الدجال - [00:11:54](#)

منها التعوذ من المأثم والمظهر. ومنها ما علمه ابو بكر ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يأمر الذنوب الا انت اغفر لي مغفرة من عندك ارحمني انك انت الغفور الرحيم - [00:12:14](#)

ومنها ربنا اخذنا في الدنيا حسنة الاسرة الحسنة وقنا عذاب النار ومنها ما علمه معاذ في قوله لهم يا معاذ اني احبه. فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني - [00:12:30](#)

وها هنا لطيفة نبه عليها المحققون في شيخ الاسلام وغيرهم رحمهم الله ان الافضل في الدعاء ان يكون في جوف العبادة والذكر ان يكون بعدها ولهذا في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:45](#)

ولا تدعنا ان تقول دبر كل صلاة الاولى ان يكون قبل السلام كما التسبيحات والتهليلات والتكبيرات والتحميدات وقراءة اية الكرسي. والمعوذات تكون متى؟ بعد السلام لانه لا يصح ان يقرأ القرآن في حال سجوده عامدا - [00:13:11](#)

ومن اللحظات ايها الاخوة المتعلقة بالصلاة ملاحظة تتعلق اصحاب الفضيلة الائمة انه مجرد ما يسبب ينصرف يستقبل المأمومين

نبينا صلى الله عليه وسلم استقر في سنته الصحيحة الثابتة انه كان اذا سلم - [00:13:34](#)

تسليمة قال استغفر الله استغفروا الله استغفروا الله. اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم ينصرف هذه

سنته. التي جعلها وداوم عليها عليه السلام ومن ذلك ايضا من الاخطاء - [00:14:04](#)

ان من المأمومين من يسارع فيقوم بعد سلام الامام السلام الاول قبل ان يأتي بالسلام من اركان الصلاة في الشهور معتمد المذهب

بقول الجماهير من الاخطاء ايضا ما نراه من بعض الناس في سلام - [00:14:34](#)

يهز رأسي السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله ليس هذا الفعل مشروعا ولم يأتي هز الرأس وانما الذي جاء عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه سلم فالتفت حتى رأى - [00:15:04](#)

من خلفه بياض خده. سلم. يمينة ثم يسرة وليس فيها الهزل هكذا والهز هكذا وبعض اخواننا اذا سلم سلم بيده. السلام عليكم فتح يده

اليمنى يمينة ثم اليسرى يسرى اليمنى ان تكون عاقدا فيها الاصر والبوصل ومحنقا بين الابهام والوسطى. ومشيرا بنسبه - [00:15:26](#)

او ان تعبدها جميعا ويجعلها للسلام يمينة ويسرة هذه ايها الاخوة جملة من المسائل والاحكام يقع في صلاتنا ربما لا نلقي لها بال واختتم

بمسألة مهمة تتعلق بالصلاة وسائر العبادات - [00:15:59](#)

التي تتكرر على الانسان في اليوم كوضوءه وصلواته انه يأتي فيها بالحد الأدنى عادة ويضعف او يعلو استشعار العبادة وطن نفسك

وعودها في هذه العبادات المتكررة خصوصا الصلاة والوضوء والغسل والنوافل والاذكار ان تأتي بها على اكمل السبل - [00:16:21](#)

واتمها هي مأثومة نبيكم صلى الله عليه وسلم لانك في هذا تعتاد وتألف هذه العبادة على الوجه الاكمل نستمر عليها ويخرجك ذلك

من كونها مجرد حركات الفاضل لا تعنيه وتعني ما تقول فيها - [00:17:01](#)

اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن يستمع القول فيتبع احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب كما نسأله جل

وعلا الفلاح والصلاح. امين في من قال فيهم قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:17:29](#)

وان يتقبل منا صلاتنا. امين. وان تكون حجة لنا. وشاهدا علينا وشفيعا لنا لا حجة علينا نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم

ومشايعنا وجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جواد كريم - [00:17:51](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:15](#)